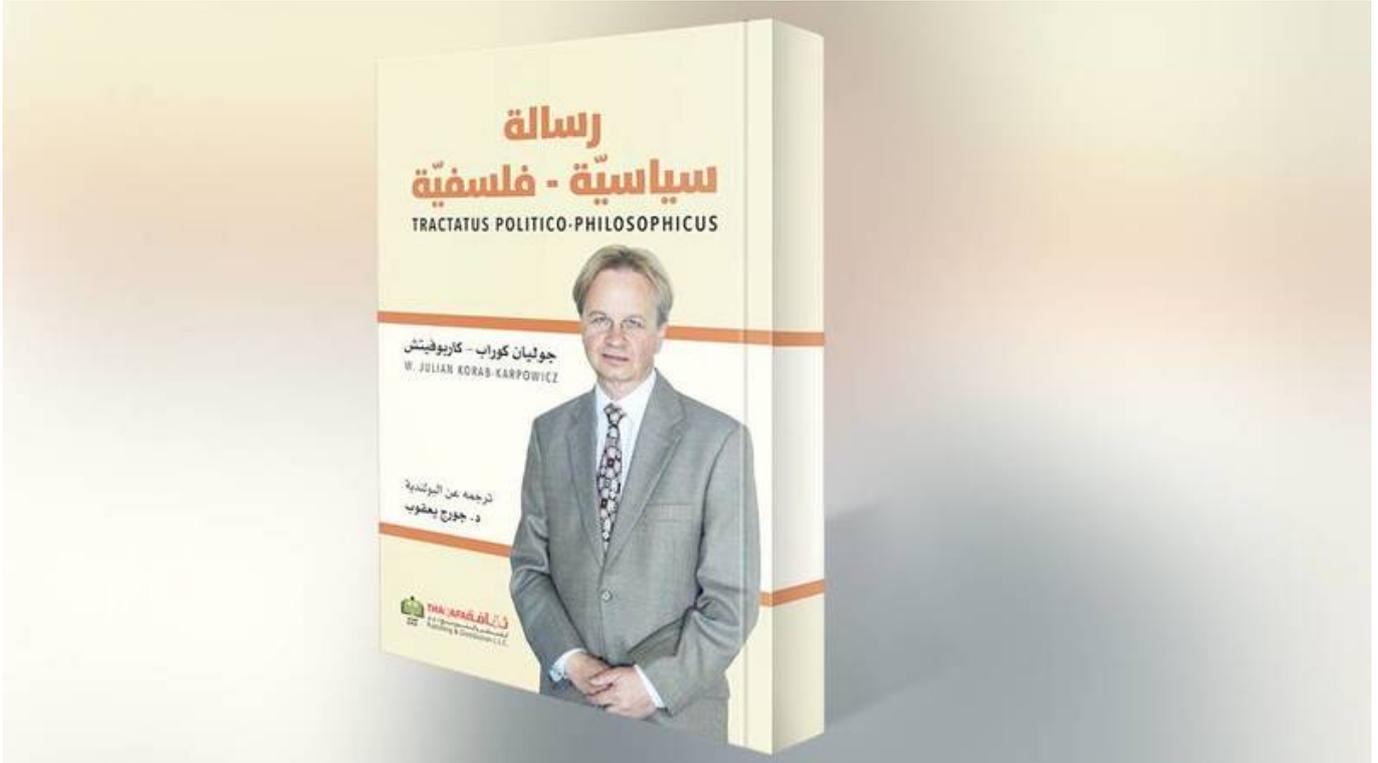


## العمل المشترك درب السعادة



يهدف كتاب «رسالة سياسية - فلسفية» من تأليف كوراب كاربوفيتش وترجمة الدكتور جورج يعقوب إلى تسليط الضوء على مجموعة من الأسس والمبادئ التي تسهم في بناء الحكم الجيد وتحقيق السعادة لشعوب العالم في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال التركيز على إرساء أسس التعاون والتسامح بدلاً من الصراع والكرهية، ونشر ثقافة السلام بدلاً من الحروب والصراعات سواء داخل الدول أو في ما بينها، فضلاً عن السعي نحو تحقيق العدالة وإشاعة القيم الأخلاقية.

وأعاد المؤلف طرح ومناقشة جملة من المفاهيم والقضايا الكبرى في علم السياسة، وذلك من منظور كيفية جعلها وسائل ومحركات لنشر الأمن والاستقرار على مستوى العالم.

يقول المؤلف: «في كتابي هذا أحاول أن أثبت أن العالم الذي صنعه الإنسان، هو قبل كل شيء عالم قيم وأن للأخلاق والتفكير السياسي مكاناً فيه. أقدم في هذا الكتاب رؤية للدولة الصالحة والمجتمع السعيد. وبما أن عملي هذا فلسفي فإن دوافعه هي البحث عن الحقيقة، لكنني لا أدعي أن ما أطرحه من أفكار هنا لها طابع الحقيقة النهائية التي لا يرقى إليها

الشك. الحقيقة النهائية والتي لا يرقى إليها الشك غالباً ما تكون «عقيدة» والعقيدة أساس للإيديولوجيا لا للفلسفة. ولا أحسبُ أن كتابي هذا يقدم حلاً نهائياً لكل المشاكل، لكنه يشير إلى اتجاه جديد على البشرية أن تسير فيه للوصول إلى «السعادة. وهذا الدرب هو العمل المشترك

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024